بالتخلية لانه غاية ما يفيد عليه والقبض فعل غيره فلا يكلف به
وهو ظاهر الرواية قوله بمنزلة الغصب اى كما ان الغصب لا يصير مضمونا
بالتخلية فكذا الرهن عنده قوله وهذا تركيب مشكل والاشكال فيه نقلا
عن البدرية قال صاحب المواهب فى شرح قول الشيخ ابى الحسن القدورى
وهو مضمون باقل من قيمته ومن الدين هكذا وقع فى بعض النسخ والصحيح
بالاقل بالالف واللام واعتبر هذا بقول الرجل مررت بعالم من زيد و
عمرو ويكون الاعلم غيرهما ولو قال بالاعلم من زيد وعمرو يكون الاعلم
واحدا منهما وكلمة من للتمييز تامل قوله بدا استيفاء فلا يوجب القصاص
الا بالقدر المستوفى قوله بقدر المالية اى بمقدار المالية لان القدر
بسكون الدال بمعنى المقدار وبفتحها بمعنى التقدير كذا سمع من الثقات
قوله فانه لا يسقط بالرهن لان الرهن لزيادة الصيانة فلا يتبع به
المطالبة والحبس لانه لا ازالة وهو المطلق قوله لا الانتفاع به
لان الرهن يقتضى الحبس الى ان يستوفى دينه دون الانتفاع الا بتسليط
من الراهن قوله من طلب دينه الجملة الفعلية صفة مرتهن ودينه
مفعول طلب وباحضاره متعلق بيكلف قوله الدين فى عياله و
العبرة للعيال للمساكنة لا النفقة الا بري ان المراة اذا ارتهنت
وسلمت الرهن الى زوجها لم يضمن وكذا الابن الكبير اذا ساكن مع الاب
قوله وضمن بحفظ بغيرهم لان عينه وديعة تضمن بهذه الاشياء فيضمن
جميع قيمته كالمغصوب قوله لعدم العادة الا اذا كان الرهن امرأة

Copyright © King Saud University

باب ما يجوز رهنه والرهن به وما لا يصح لا يصح رهن مشاع سواء
مما يحتمل القسمة او لا لان حكم الرهن الحبس الدائم للاستيفاء ولا يتصور ذلك
فى المشاع لانه لا يتم من المهايات وذلك يفوت دوام الحبس قوله وثمرة
على نخل دون النخل لان القبض شرط فى الرهن ولا يتصور قبض المتصل بغير
وحده فصار فى معنى المشاع لاختلاط بغيره قوله فيكون استثناء
بموضعها من الارض فيكون العقد متناولا ما سوى ذلك الموضع من الارض
وهو معلوم غير مشاع بخلاف ما اذا ارهن الدار دون البناء لان البناء
اسم للبنى دون ارضه فصار داخلا جميع الارض وهو مشغول بملك
الغير قوله ورهن الطير والمدبر الخ لان حكم الرهن ثبوت يد الاستيفاء
ولا يتحقق الاستيفاء من هؤلاء لعدم المالية فى الحر وقيام المانع فى المدبر
وهو استحقاقهم الحرية فصار كالحر قوله ولو كفل بهذا يجوز لان الكفالة
يجوز تعليقها بشرط ملايم على عرف فى موضعه وهذا لان الكفالة التزام
المطالبة والتزام الافعال معلقا او مضافا الى المال جايز كما فى الصوم
والصلوة وليس فيها شئ من التمليك ولا كذلك الرهن فانه استيفاء
فيكون تمليكا والتمليكات بابه لا يجوز تعليقها ولا اضافتها فافترقا
من التعليق والتفصيل فيه ان الرهن للاستيفاء ولا استيفاء قبل الوجوب
وضمان الدرك حتى ان من عند استحقاق المبيع فالم يحبس لم يجب على البايع
رد الثمن وكذا بعد الاستحقاق حتى يحكم برد الثمن وينفسخ البيع لاحتمال ان
يجيز البيع ولو قبض الرهن بالدرك قبل الوجوب فهلك عند المشترى يهلك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)